

المحاضرة 32 - اللغة العربية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله وبياتكم في الدرس الثالث والعشرين من دروس الدورة الثانية - 00:00:48

من المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في أكاديمية زاد في هذا الدرس ساتكلم باذن الله تعالى على الموضع الثاني من موضع 00:01:06 جزم الفعل المضارع وهو الفعل المضارع اذا وقع -

بعد اداة شرط جازمة وهذا سيقودنا الى الكلام على اسلوب الشرط وادوات الشرط اسلوب الشرط اسلوب من الاساليب العربية له اركانه واحكامه وادواته والمراد بالشرط هو الربط بين حدثين يتوقف الثاني - 00:01:24

على الاول منهما يعني اذا وقع الاول وقع الثاني والا فلا ولهذا سمي شرطا لانه يشترط لوقوع الثاني وقوع الاول ان تقول من يجتهد ينجح او ان تجتهد تنجح ولهذا اشترطت الاول وهو الاجتهد - 00:01:52

في حدود الثاني وهو النجاح فان فعلتها الاول وهو الاستيء وهو الاجتهد الثاني وهو النجاح والا فلا وهذا يسمى اسلوب الشرط واسلوب الشرط له ثلاثة اركان كما في قولنا ان تجتهد تنجح الاول اداة الشرط - 00:02:16

وهي في هذا المثال ان الثاني فعلوا الشرط وهو هنا والثالث جواب الشرط وهو هنا تنجح ان تجتهد تنجح والذي يهمنا هنا في 00:02:45 جزم الفعل المضارع ان فعل المضارع متى ما وقع -

شرط او جوابه شرط فانه ينجزم سواء وقع في فعل الشرط او وقع في جواب الشرط فانه ينجزم ولهذا يقولون ان ادوات الشرط الجازمة تجزم فعلين مضارعين اثنين عملها اقوى من لم ولم ولا من ولا من الامر ولا النهاية التي تزم فعلا مضارعا واحدا - 00:03:14

تجزم فعل الشرط وتجزم جواب الشرط معا اذا قلت ان تجتهد تنجح نقول ان هذه اداة الشرط وتجتهد هذا فعل مضارع وهو فعل الشاطي مجزوم وعلامة جزمه السكون وتنجح هذا جواب الشرط - 00:03:45

وهو فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهكذا لو قلت من يجتهد ينجح او قلت من يأتي اكرمه ومن يسافر يستفد ثلاثة اركان الاول اداة الشرط والثاني فعل الشرط ينجز فيه المضارع - 00:04:11

وينجز فيه الفعل المضارع ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لكم الاداء ان الميليشيات تقرظ 00:04:40 توقطوا الله قرضا حسنا الجواب الجواب يعني الجزاء يعني النتيجة -

جواب ذلك وجزاؤه ونتيجه يضاعفه لكم ومن ذلك قوله تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه شرطي من وفعل الشرط يؤمن بالله طيب 00:05:10 والجواب من يؤمن بالله ماذا يقول له يهدي قلبه -

ومن ذلك قوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة؟ الجواب يكن له نصيب منها ومن ذلك قوله وما تنفقوا من خير يوفى اليكم ومن ذلك 00:05:32 قوله تعالى اينما تكونوا يأتي بكم الله -

فهذا اسلوب الشرط واركانه اما ادوات الشرط ويجب ان ادوات الشرط على نوعين النوع الاول ادوات الشوط الجازمة ادوات

الشرط التي تجزم علينا مضارعين والنوع الثاني ادوات الشرط غير الجازمة - 00:05:54

ادوات شرط تدل على الشرط يعني انها ترتب شيئا على شيء ان حدث الاول حدث الثاني والا فلا وهي ادوات شرط ولكنها ليست بجازمة يعني لا تجزم الفعل المضارع او وقع المضارع بعدها - 00:06:27

فانه لا ينجز ونبدأ بالنوع الاول من ادوات الشرط وهي ادوات الشرط الجازمة ادوات الشرط الجازمة ثلاثة عشرة او ثلاثة عشرة اداة 00:06:42

وماء ومهما ومتى وايانا واينما وان وحيثما وكيفما وان قد تقول ابتداء هناك تشابه بين بعض ادوات الشرط وادوات الاستفهام كما في مثل متى واين هذا صحيح لكن الذي يحدد المعنى هو السياق ومعنى الكلام - 00:07:17

الكلام شرط ام ان الكلام استفهام فاذا قلت مثلا متى تسافر يا محمد؟ هذا استفهام اما اذا قلت متى تسافر اسافر معك هذا شرط لذلك لو قلت اين تسكن يا محمد؟ هذا استفهام - 00:07:51

لكن اين تسكن؟ اسكن بجوارك. هذا شرط المعنى والسياق هو الذي يحدد هذه الادوات الشرطي ام للاستفهام اذا ادوات الشرط الجازمة في هذه الادوات ثلاثة عشرة وهي ان وهي ام الباب واكثرها استعمالا - 00:08:12

واذ ما وهي بمعنى ان ومن وما ومهما ومتى وايانا واين واينما وانا وحيثما وكيفما واي نمر على هذه الادوات اداة اداة بسرعة مع التمثيل عليها والاعراب ولكن بعد الفاصل باذن الله تعالى - 00:08:37

للايمان اركان يقوم عليها ولا يصح الا بها. ومنها الايمان بالقدر وهو تقدير الله تعالى لكل ما يقع في كون حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وللايمان بالقدر مراتب. منها فالايمان بعلم الله الازلي - 00:09:16

وانه احاط بكل شيء علما. وانه علم ما كان وما يكون وما سيكون. جملة وتفصيلا. قال تعالى ان الله بكل شيء علیم. فلا يتجدد له علم بعد جهل. ولا يلحقه نسيان - 00:09:42

بعد علم ومن الايمان بالقدر الايمان بالكتابة. فنؤمن بان الله كتب ما سبق به علمه من مقادير المخلوقات في اللون المحفوظ وكل ما جرى وما يجري وكل كائن الى يوم القيمة مكتوب عند الله. قال تعالى - 00:10:02

وفي الحديث ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد. ومن الايمان بالقدر الايمان بالارادة والمشيئة. فنؤمن بان كل كل ما يجري في هذا الكون انما هو بارادة الله ومشيئته. فما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. لا يسأل عن - 00:10:22

ما يفعل لكمال حكمته وسلطانه وهم يسألون. ومن الايمان بالقدر الايمان بالايجاد والخلق. فنؤمن ان الله خالق كل شيء. لا خالق غيره ولا رب سواه. وان كل ما سواه مخلوق فهو خالق كل عامل - 00:10:52

عمله وكل متحرك وحركته. قال الله تعالى كل شيء وكيل. فمن امن بالقدر توكل على الله ولجا اليه. فالخير كله من عنده سبحانه وامن

امن بالقدر اخذ بالاسباب المشروعة لانها من القدر. فاهمال الاسباب نقص في العقل - 00:11:12

توكلا عليها نقص في التوحيد. ومن امن بالقدر اطمأن نفسم. وثبت عند المصائب لعلمه انها قدر قال تعالى الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسيرا. لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:11:42

ولا تفروا بما اتاكم. والله لا يحب كل فخور بسم الله الرحمن الرحيم. قلنا ان ادوات الشرط الجازمة ثلاثة عشرة اداة وذكرناها من قبل ونمر عليها الان اداة اداة بسرعة - 00:12:22

الاداة الاولى ان كسر الهمزة وسخون النون ان وليست ان ولا ان ويبيننا من قبل الفرق بينها ان هذه ام وادوات واكثرها استعمالا وتنقول ان تجتهد تنجح ان تأتي اكرمك - 00:13:06

ثانية وعلامة جزمه حذف حرف العلة اكرم جواب الشرط مجزوم بالسكون وان تعودوا نعود اداة الشرب تعود فعل الشرط والجزم على ما جزم حذف النون لانهم يفعلون الخمسة سوف تعودون - 00:13:32

ونعود جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون الاداة الثانية اذ ماء واد ما معناها معنى ان وكما تقول ان تجتهد تنجح تقول اذ ما تجتهد تنجح وهما بمعنى وان واد ما - 00:14:01

من ادوات الشرط حرفا وبقية ادوات الشط التي ستأتي كلها اسماء وهذا مما يتبه عليه في الكلام على انقسام الكلمة ليس من فعل وحرف للتمييز بين الاسماء والافعال والحرروف واداة الشوط الثالثة - [00:14:31](#)

وتكون للعقل لا تستعمل الا مع العاقل. يعني العالم الذي له عقل علم يعلم به الناس والملائكة والله عز وجل ايضا تستعمل معه من لانه موصوف بالعلم تقول من يجتهد ينجح - [00:14:51](#)

ومن يسافر يستفدى ومن يأتي مبكرا اجلسه في المقدمة والاداة الرابعة ما ايضا تكون اداة شرط ولكن لغير العاقل يعني لا تستعمل مع العقلاء وهم الناس والملائكة والجن والله عز وجل يدخل في العلماء - [00:15:18](#)

يعني في الموصوفين بالعلم اما ما فيستعمل في غير العقلاء يعني في الحيوانات في الجمادات ونحو ذلك ولهذا تقول مثلا ما تعمل تجزى به ما اداة شرط تعمل فعل الشرط مجمل تجزأ - [00:15:51](#)

جزمه حذف حرف العلة الالف والاداة الخامسة مهما وهي بمعنى ما يقول مهما تعمل تجزى به مهما تقل يوجب عليك والاداة السادسة متى يقول متى تسافر اسافر معك متى تأتي اكرمك - [00:16:15](#)

والاداة السابعة ايانا بمعنى متاع والاداة الثامنة اين وainما وان كلها تدل على الزمان يقول اين تسكن؟ اسكن بجوارك او ainما تسكن اسكن بجوارك فainما او اين اداة الشرط وتسكن فعل الشرط مجزوم - [00:16:56](#)

واسكن جواب الشرطي مجزوم والاداة الحادية عشرة حي وهي للمكان قل حيثما تجلس اجلس بجوارك حيثما تسكن اسكن بجوارك وهي ايضا دالة على المكان والاداة الثانية عشرة كيما يقول كيف ما تفعل - [00:17:29](#)

اقبل وكيف ما تسافر اسافر مثلك والاداة الثالثة عشرة حي وهي اوسعها في الاستعمال يعني تستعمل في العاقل وغير العاقل والزمان والمكان وغير ذلك بحسب ما تضاف اليه تقول اي طالب يجتهد - [00:18:07](#)

ينجح فاي اداة الشرط وهو مضارف مطالب مضارف اليه ويجتهد فعل الشاطئ مجزوم وين جح وابو الشاطئ مجزوم هذه ادوات الشرط الجازمة متى ما وقع الفعل المضارع فعلا لها او جوابا لها فانه ينجزم - [00:18:41](#)

وهي من العوامل القوية وهي ترجم مضارعين اثنين ومن الشواهد على ذلك قوله سبحانه وتعالى ainما تكونوا يدركم الموت ainما تكونوا يدركم الموت الشرط ainما الشرط تكون وجواب الشرط - [00:19:10](#)

يدرككم الفعل يدرك عالمة الجزم السكون يكون الذي على الكاف الاولى واماكم فهذا مفعول به واما الموت فهو الفاعل يدرككم الموت ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى وما تفعلوا من خير - [00:19:52](#)

يعلم الله وما تفعلوا من خير يعلم الله ما اداة الشرط وتفعلوا فعل الشرط مجزوم وعالمة جزمه حذف النون لانهم من الافعال الخمسة او الجماعة في تفعل هذا الفاعل من خير جار ومحرر - [00:20:18](#)

يعلم الله يعلم هذا جواب الشرطي مجزوم وعالمة جزمه السكون واما الهافي اعلمه وهو مفعول به واسم الله يعلمه الله الفاعل ومن ذلك ان نقول من يجتهد ينجح من يجتهد - [00:20:44](#)

ينجح نعرب فنقول من اداة شرط مبني على السكون لا محل له من الاعراب. اسف. من اداة شرط مبنية على السكون ويجتهد فعل الشرطي مجزوم وعالمة جزمه السكون ينجح جو ابو الشرقي مجزوم وعالمة جزمه - [00:21:11](#)

السكون اذن عرفنا من ذلك ان الفعل المضارع اذا وقع بعد اداة شرط جازمة فانه ينجزم سواء نفع في فعل الشرط ام وقع في جواب الشرط وادوات الشرط الجازمة ثلاثة عشرة اداة - [00:21:38](#)

وقد ذكرناها بسرعة ومثلنا عليها واعربنا ما تيسر هذه ادوات الشرد الجازمة واما ادوات الشرط خير الجازمة الكلام عليها بعد ذلك استكمالا للموضوع والا فان المضارع بعدها لا ينجزم لانها ليست بجازمة - [00:22:06](#)

ولكن لاننا ذكرنا ادوات الشرط الجازمة اردنا ان نستكمل الكلام على اسلوب الشرط وادواته واحكامه سنذكر ادوات الشد غير الجازمة كما ذكرنا ادوات الشرط الجازمة وذلك بعد الفاصل باذن الله تعالى فانتظرونا - [00:22:37](#)

الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. واجدهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون ولا امرهم مطيعون. لا يعصون الله

ما امرهم ويفعلون ما يؤمنون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والإيمان بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الایمان الا

به - 00:23:06

وهو يتضمن اربعة امور هي الاقرار الجازم بوجودهم وانهم خلق من خلق الله مسخرون. الایمان باسماء من ثبت اسمه منهم كجبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الایمان باوصاف من ثبت وصفه منهم كما جاء - 00:23:43

جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ست مئة جناح قد سد بهم الافق. الایمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل عليه السلام موكل بالوحى وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفح في الصور وميكائيل موكل - 00:24:03

بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله. وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امره ومن الملائكة حملة العرش. ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:23

للبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم يعود اليه اخر ما عليهم.

ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من - 00:24:53

خير او شر. فاحرص على سلامه ايمانك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادي احدا من ملائكة الله فقد صار عدوك لله قال تعالى وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:25:13

كنا قد ذكرنا قبل الفاصل ان الشرط له ادوات وادواته على نوعين الاول ادوات الشرط الجازمة وذكرناها وشرحنا عملها والنوع الثاني ادوات الشرط غير الجازمة وهي خمس ادوات وهي اذا ولو لا - 00:26:04

وكلما ولما اذا ولو ولو لا وكلما ولما هذه الادوات ايضا تستعمل في الشرط يعني تربطوا شيئا بشيء فإذا وقع الاول وقع الآخر والا فلا الا انها لا تجزم الفعل المضارع اذا وقع بعدها. لا في فعلها ولا في جوابها - 00:26:34

تقول اذا تطلع الشمس اتيك اذا تطلع الشمس اتيك اذا الاصل ظرف زمان لكنها تضمنت الشرط ولهذا تقول اذا تطلع الشمس ماذا يتربت على ذلك اتيك فتطلع الشمس هذا فعل الشرط - 00:27:09

ولكنه مرفوع لانه لم يسبق بناصب ولا بجازم اتيك اتي ايضا مضارع مرفوع ولهذا لم نحذف الياء من اخره مع انه معتل الاخر وتقول لو جاء زيد اكرمته لو جاء زيد - 00:27:34

لا كرمته لو هذه اداة الشرط وجاء زيد فعل الشرط وان اكرمته الجواب يكثر هنا ان يقع الفعل الماضي بفعل الشرط وفي الجواب الشرط حتى في ادوات الشرط الجازمة قد يأتي الفعل الماضي - 00:28:07

في الشرق او في الجواب ولهذا اذا اتي الفعل الماضي الشرط او في الجواب بعد اداة الشرط الجازمة فان حكمه ايضا يكون الجزم وهذا موضع خاص وحيد بالفعل الماضي يكون له محل من الاعراب - 00:28:36

وهو الجزم اذا وقع فعل شرط او جواب شرط عند جماهير النحوين لهذا لو قلت في ادوات الشهر الجازمة من اجتهد نجح فاجتهد فعل ماض لكنه في محل جزم وكذلك نجح - 00:29:03

الشرق وهو في محل جزم مع انه فعل مع ما ظهر هذا مما هذا ما خصوه به من موقع الاعراب وكذلك في ادوات الشرق غير الجازمة. ايضا قد يأتي - 00:29:23

الفعل الماضي ويبقى كما هنا محل له من الاعراب تقول مثلا اذا جاء زيد هذا فعل ماضي ووقع فعلا للشرط فلا يتغير اعرابه. جاء فعل ماض لا محل له من اعراب - 00:29:43

واتيك جواب الشرطة ونقول اذا انتشر العلم اذا انتشر العلم هذا فعل الشرط فعل ماض لا محل في الاعراب اما الرجاء عنه هذا فعل ماض وهو جواب الشرط - 00:30:06

ايضا لا محل له من الاعراب وكذلك في لو تقول لو جاء زيد لا كرمتك جاء زيد هذا فعل الشرط ولا يتغير اعرابه لان لو اداة شرد غير جازمة لا كرمتك هذا جواب لو - 00:30:31

اللام داخلة على جواب واكرمتك وكذلك في قولنا لولا زيد لاكرمتك لولا العلم لساد الجهل فلولا هذه ايضا اداة شرط وقولنا العلم هذا جزء من جملة اسمية العلم مبتدأ والخبر محنوف مقدر بكون عام. اي لولا العلم موجود - 00:30:55

الشرط العلم موجود والجواب لساد الجهل يعني ان الجواب ساد الجهل وهذه اللام داخلة على الجواب جواب الشرط وكذلك لولا زيد لاكرمتك. لولا اداة الشرط وزيد مبتدأ خبره محنوف اي لولا زيد موجود - 00:31:40

لاكرمتك هذه الجملة اكرمتك ابو الشرط جوا ابو لولا واللام داخلة في الجواب وكذلك كلما يقول كلما قرأت اكثر استفدت وكلما تقرأ اكثر تستفيدوا يبقى المضارع مرفوعا لانه لم يسبق بناص بن ولا بجاسم - 00:32:07

وقد يأتي الماضي هنا كما ذكرنا في كلما قرأت استفدتها وكذلك في لمة قل لما جاء زيد اكرمنه لما جاء زيد اكرمنه وجاء زيد فعل الشرط واكرمنه هذه الجملة جواب الشرط - 00:32:46

فظهر ان هذه الادوات ايضا كلها ادوات شرط الا انها ادوات شرط غير جازمة فلو وقع بعدها المضارع فانه يبقى مرفوعا وقع بعدها الماضي فانه يبقى على حاله لا محل له من - 00:33:13

الاعراب هذه ادوات الشرط غير الجازمة ذكرناها واكملناها بعد ان ذكرنا ادوات الشرق الجازمة وبذلك تكون قد ذكرنا الموضع الثاني من الموضع التي ينجزم فيها المضارع وهو المضارع الذي وقع - 00:33:39

بعد اداة شرط جازمة سواء او وقع في فعله وقع في جوابه وواضح اننا قيدنا بقولنا اذا وقع المضارع بعد اداء شرط جازمة لنخرج ما شرحناه قبل قليل من ادوات الشرط غير الجازمة. فالشاطئ له ادوات اخرى تدل عليه يعني تدل على الشرط - 00:34:07
الا انها لا تجزم الفعل المضارع او ما يقع موقعه من الفعل الماضي يبقى لنا بعد ذلك الموضع الثالث من الموضع التي ينجزم فيها المضارع وهو الفعل المضارع الذي وقع - 00:34:34

جوابا للطلب فعل مضارع اذا وقع جوابا لطلب وهذا ان شاء الله سنشرحه في الدرس الاخير مع ترخيص ما سبق والاجابة على التمرينات وسنشرح ذلك في الدرس القادم وهو الدرس الاخير - 00:34:56

هذا المستوى باذن الله تعالى فاذا ذكرتم الحين نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ينمو العلم ويتقدم. تقنيات ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان - 00:35:19

- 00:36:10